



السند:

الشياطين الإلكترونية

بينما كنت مُستغرقاً في التأمل والتفكير بين أروقة المكتبة، إذ بمن يدفع الباب بعنف، ويصيح في وجهي بلا حياء، قائلاً: "يا أستاذ... حاول أن تتخلص من هذه الأطنان التي تخطأها الزمن". وقبل أن أفهم مرادفه من هذه الوقاحة... راح يتألو عليّ قائمة طويلة جداً من الأشياء التي صارت التكنولوجية الحديثة معراجها، مثل الكتاب الإلكتروني، والصحيفة الإلكترونية والورق الإلكتروني و ثورة الطباعة الرقمية و المسح الإلكتروني و التصويّر الرقمي و أقراص الفيديو، والتعليم الإلكتروني، وغير ذلك من المسميات الجوفاء التي يتشبث بها أبناء هذا الجيل.

ورحلت أتساءل مع نفسي بحسرة وقلق: هل يمكن أن يختفي الكتاب المطبوع في السنوات القليلة القادمة ويصبح من مخلفات الماضي؟ وهل سينتهي دور النشر إلى الأبد؟ وهل ستتحول المكتبات إلى محلات لبيع أشرطة الفيديو والملابس؟ وهل ستتحول مباني المؤسسات الصحفية إلى مطاعم للوجبات الجاهزة؟ كل هذه الأسئلة فرضت نفسها على تفكيري بقوة.

بصراحة إنني غير مطمئن على المستقبل الذي يفود زمّامه الشيطان الإلكتروني الذي حلّ ضيفاً غريباً في مطلع الألفية الأخيرة من الزمن، والذي ظهرت بشائره مع طواوير الجهالة والحمقى و المغفلين. فأهلاً بالجيل الإلكتروني من الطلاب العاجزين عن كتابة طلب إداري؟ ثم أهلاً وسهلاً بالموظف الإلكتروني الفاشل في أداء عمله المسند إليه لكن بعدما توظف واستجمع قواي واسترجعت شريط الذكريات وحال جيلي المساكين وشيوخ البسطاء وأساتذتي القدامى وما كانوا عليه من العلم والتقوى والرُهد والبركة ومكارم الأخلاق، وبين هذا الجيـل الإلكتروني الساجد استعدت بالله من همزات شياطين الإنس والجن والتكنولوجيا حينها تذكرت "المنفلوطي" الذي يكمل تعليمه لكن أعجز الفصحاء بأسلوبه العذب، وبيانه الجميل، وتذكرت "العقاد" الذي ملأ الدنيا وشغل الناس ولم يتحصل إلا على الشهادة الابتدائية وتذكرت "المازني" الذي ألف أكثر من (99 كتاب)، ولم يملك سوى قلمه وحصى بالية يجلس عليها وسط المقابر، وتذكرت "الزيات" الذي كتب الروائع قبل أن تُبتلى الدنيا بالشياطين الإلكترونية فقالت: "سلاماً سلاماً على الزمن الجميل الذي تشرف بجيل اللّفائف الورقية".

محمد عبد الشافي - المجلة العربية - العدد 440 - بتصرف.

الجزء الأول:

الوضعية الأولى (04ن):

1* أذكر من السند إنجازين من إنجازات التكنولوجيا..... 01ن

2* صِف الحرفة التي تفضلها لكاتب..... 01ن

3* اشرح بالمرادف كلمة: تخطأها ووظفها في جملة من إنشائك..... 01ن

4* صُغ بأسلوبك الخاص فكرة عامة للسند..... 01ن

الوضعية الثانية (08ن):

- 1* أعرب ما تحته خط في السند.....01ن
- 2* أكتب بالحروف العدد الوارد في النص واضبط المعداد بالشكل التام01ن
- 3* استخرج من الفقرة الأخيرة
أ - أسلوب استثناء وحدد عناصره.....01ن
ب - تمييزا وبين نوعه.....01ن
- 4* اشرح الصورة البيانية في العبارة الآتية : " المستقبل الذي يقود زمامه الشيطان ".....01ن
- 5* حدد نوع الإحالة النصية في الجملة الآتية01ن
" أهلا وسهلا بالموظف الالكتروني الفاشل في أداء عمله المسند إليه....".
- 6* أبرز النمط الغالب في النص ومثل له بمؤشر واحد.....01ن
- 7* أبد رأيك في موقف الكاتب الذي ورد في آخر النص.....01ن

الوضعية الادمجية (08ن):

السياق : إيمانك على الانترنت جعلك تتراجع في دراستك، وقد كنت من الأوائل، الأمر الذي جعل أباك يأخذ منك الهاتف النقال.

السند : قيل : " الانترنت كالسيارة ، لا يمكن التحكم فيها بلا براعة ولا دراية "

التعليمة : أكتب نصا تفسيريا لا يتعدى سنة عشر سطرا تظهر فيه التأثير السلبي للاستخدام المفرط للهاتف النقال على أخلاقك من جهة وعلى مشوارك الدراسي من جهة أخرى، مبرهنا على ذلك بحجج مقنعة و موظفا ما اكتسبته من معارف.

بالتوفيق